

ISGP-2003-00011423

Batch: Box 605

☐	Doc Prep	initials
☐	Screened	initials
☒	Scanned	initials <i>AE</i>
☐	Translate	initials Full/Summary/Partial
☐	SPOT/IIR #	(if known)

Speech of Saddam Hussein
to Intelligence system directors
(dated 9/March/2003)



سري للغاية وشخصي

التاريخ / / ١٤٠٥ هـ

العلم

٢٠٠٢/٢/٩ م

العدد / ٦١٩

السيد معاون مدير جهاز المخابرات للعمليات المحترم
السادة المدراء العامون المحترمون
السادة المدراء الرؤساء المحترمون
الموضوع / حديث

ضياً حديث السيد الرئيس القائد حفظه الله خلال
تشرف الملاك المتقدم للجهاز بقاء سيادته في
١٨/٢/٢٠٠٣، وقد نسب السيد مدير جهاز المخابرات
المحترم شرح مضامين الحديث على منسبيكم .
راجين اتخاذ مايلزم وعدم تصوير الدوايات وحفظها
بعد الانتهاء من الشرح لدى المدير المعني .
مع التقدير .

المرافقات / -

حديث من ثمان صفحات .

٢٠٠٣/٢/٩

السادة
جعفر
أياد
زياد
عبدالباق
سعياد

والجناب عيسى

٢٠٠٣/٢/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث السيد الرئيس القائد حفظه الله خلال لقاء
سيادته الملاك المتقدم في جهاز يوم الثلاثاء
١٨/٢/٢٠٠٣ .

١. انتم عراقيون ومخابرات وتشاهدون اجراءاتنا في
الجانب العسكري والسياسي والتعبوي، هل تقترحون
شيئا" لم يخطر في بالنا؟

٢. السياسة على مستوى المسائل الاساسية، تقريبا" لم يعد
يقال هناك سياسة في العالم، وهي منذ زمن ولكنها
كشفت الآن، ويبدو ان السياسة خاصة" في الغرب
تعتمد على القوة، على ضوء حجم القوة وقدرة تأثيرها
تكون السياسة وقيماً المستلزمات، بالنسبة لنا السياسة
تصريف المبادئ في ميدانها والقوة ان لم تكن جزءا" من
القدرة نعتبرها غاشمة وعلى اساس ايماننا نتصرف،
نتجنب الذي يغضب الله ونعمل بالذي يرضي الله،
الغرب يختلف يبدو ان القدرة العسكرية والسياسية
تتبع المصالح وليس ان ترسم المصالح بضوء معطيات

السياسة والتأثير، ولو كانت هكذا لما حصل أي
اشكال ويفترض ان تتعاون الدول فيما بينها .

٣. هناك خصوصيات في الدول ونحن نعطي الاسبقية
للعربي عندما يتنافس مع الأجنبي مثلما نعطي أسبقية في
الدفاع عن العربي إذا ما ظلم عن الأجنبي إذا ما ظلم
إذا لم تكن قدرتنا تتيح لنا دعم الجهتين .

إذا كان الاجنبي قريبا " منا وجارنا لا نكون حياديين
لابد ان يكون لنا دور مع الحق ضد الباطل، أما مع
العربي فهو واجبنا ليس ان ندافع عنه وإنما نقاتل ضد
الأجنبي وكأن العدوان واقع علينا، هذه مبادئنا، وعلى
هذا الأساس تحول العراق من حالة يحكمها الفرس الى
حالة أخرى، وسبق العراقيون أهل الجزيرة في الإعلان
عن إيمانهم والدافع الأساسي عروبتهم بحيث وجد
المسيحيون ان دينهم ليس في تناقض مع الدين الجديد
طالما ان الإيمان يخلصهم من الاحتلال الفارسي .

ثم صارت بغداد في تل أسود قرب حي الفرات حتى
أصبحت بغداد مدينة ينظر إليها من العالم ككل لأنها
فنار يسعى مع الحضارة الانسانية، ولم تكن على هذا
الوصف إلا عندما أصبحت بغداد مؤمنة، وكان قادة

الإيمان في ذلك الوقت وكذلك قلادة الفكر المركزي
هم أهل الحجاز، وطبقاً لهذه المبادئ علاقتنا مع
العرب والانسانية .

٤. وطبقاً لهذا الایجاز الصغير، واطلعتهم في التلفزيون،
استراتيجيتنا قائمة على ان نقاتل ليس على اساس
الفعل ورد الفعل وإنما على أساس ما مصمم مسبقاً
مع إدخال المتغيرات في اعتبارنا والتعامل معها
مركزياً .

من ناحية القوة العسكرية مقررون لا نبعث قوتنا لا
نقاتل العدو بالكتل الكبيرة عندما يكون بعيداً عن
المدينة وإنما نقاتله من خلال الحزب والعمليات
الفدائية، عندما يحاول العدو ان يجري غمطاً من
النشاط المظهري في المناطق المكشوفة لا يترك التحرك
للكتلة الكبيرة للقائد الميداني وإنما بقرار أكبر، لتكون
خسائرنا أقل .

هذه هي الاستراتيجية وسيحاول العدو القيام بانزال
هناك وهناك وقصف كل شيء، الصحف تتحدث عن
اسبقيات غير موجودة أصلاً لدينا، فمثلاً مراكز
القيادة، أين هي مراكز القيادة؟ مركز القيادة حيثما

يتطلب الأمر تكون في بستان أو ظل جدار أو في بيت .
٥ . كانت توضيحاتنا في الصفحة الكبرى في أم المعارك قليلة
جدا" ونشكر الله على أي شيء يريده لكن اليقين في
داخل صدورنا لا يتزعزع وإن النصر أكيد إن شاء
الله .

٦ . أنتم جهاز تخصصي والمعلومات أساسية فيما يبحث عنه
ويعمل عليه، مراكز البحوث تعتمد التحليل
والاستنباط والاعتقاد وتربط بين ما ينشر وما لديها من
تقارير للوصول إلى التأثير بهدف معين، إذن نضع
الهدف وسط ما يبدو حقيقة لكي نؤثر من خلال
الهدف الذي نضعه .

٧ . أين أنتم من مشاهدة الأفلام الاستخبارية .

٨ . الإيمان وعدم تخلي من يقول إنه مواطن عن وطنيته في
الظروف الصعبة .

٩ . جهازكم هو الوحيد الذي تشكل بعد الثورة واستنادا"
على الفكرة قبل الثورة .

١٠ . المسلمون الأوائل تدربوا على القتال فقاتل المؤمنون
بإيمانهم إذن الأساس هو الإيمان، والمهارة عندما تركز
على الإيمان فهذا هو الصحيح .

١١ . اعطينا خسائر بسبب اهمال التدريب، المهارة ضرورية في كل شئ وأهم شئ هو ان يستطيع رجل المخابرات بفيض كبير وبمستوى أدبي ولغوي لفظيا " مثل القدرة على التعبير في الورق، وكذلك المهارة في استخدام السلاح والقتال الأعزل واعطيكم مثالا " عن تأريخنا لثلاث نترك المهارة في أي مرحلة من مراحل العناوين والعمر، فبعد ١٧ تموز تدربت على الدبابة، بعد ٣٠ تموز تعلمت على الدراجة النارية، فالمهارات تحتاجونها في أي وقت، وجماعتك سوف يهتمون بهذه المهارات حتى ولو بحدها الأدنى عندما يجدون لديك مهارة فنية، مهارتك الفنية تتيح لخطتك ان تكون واقعية لأنك تعرف خواص السلاح وما هي المشاكل التي تواجهك، فاهتموا بالثقافة والمهارة حسب موجباتها ولا أريد جيد جدا " في كل شئ وإنما فهم صحيح، والله سبحانه وتعالى قال للرسول (ص) اقرأ ولم يقل له اعمل .

١٢ . اصبحتم نمودجا " لتطهير الأمة من شوائبها وانتم نمودجهم في الأرض وهكذا شعورهم بالانسانية .

١٣ . عندما يبني جسر من الانسانية مع الآخرين هذا هو النصر .

١٤. الاقتدار الذي يتحرك بقدراته، وعندما يصطف
الفرنسيون مع الألمان وغيرهم فابتداءً هم يدافعون عن
أنفسهم ولكن العراق لو لم يكن مقتدراً لا تقرأ له
الفاخرة.

١٥. أمريكا أقوى دولة ولكن ليس الأقدر، والأقدر من
يعمل لارضاء الله والانسانية في عواملها المشروعة ومن
يكن غاشماً يقع في بئر ومن يكن مقتدراً يضع الله في
عينيه هو الأفضل، والقوة والقدرة تأتي من الله.

١٦. لدينا اتصالات البدائل هائلة ولكن عندما يتفوق عليك
عدوك فنياً ولا تستطيع مجاراته فعليك الاتجاه الى
الوسائل البسيطة والتبسيط والذهاب الى شبه الطبيعة
للتعامل مع الأحداث، فمثلاً نستخدم الجمال.

١٧. يجب تعلم ركوب الخيل واشتروا (١٠) رؤوس
واستيعاب (٥٠) شخصاً أو أكثر يومياً.

١٨. المهم ان نعجز العدو عن ان يصل الى أهدافه.

١٩. في الظرف الصعب تختبر المبادئ وبغض النظر عن
صواب وعدم صواب أي شيء فالظرف الصعب هو

الذي يدلنا على من هو مؤمن حقيقي.

٢٠. لا سلام إلا بالاقتدار.

٢١. الاستقرار مع حضور المبادئ هو ما نسعى إليه .
٢٢. عندما يغيب المنهج والهدف المركزي فان العدو سيكون داخليا" ويؤدي ذلك الى ان يقاتل بعضنا البعض الآخر .
٢٣. السلام هدف عظيم وسام نسعى إليه ولكن ينبغي الربط بين السلام والاقتدار .
٢٤. اتخذت إجراءات عديدة بشأن حرس الحدود .
٢٥. تصميمنا ان نقاتل بالبندقية والمسدس، وبالنتيجة العدو يستطيع التدمير ولكن لا يستطيع الاحتلال .
٢٦. امريكا تعد للحرب والعراق يعد للدفاع .
٢٧. وترون امريكا كثفت اجراءات الطوارئ لمجرد ضرب عمارتين، ونحن نثق بالشعب ولذلك أصدرنا العفو العام ولم يحصل ان صدر في العالم مثل هذا القرار، واصدرت امريكا قرارات بامور ضد اليابان والصين وخاصة الاقتصادية لأن حرية الاقتصاد للعالم تضر بمصلحة امريكا، فهم جرحوا الغطاء الاقتصادي في الحرية الاقتصادية وممارسة هيمنتهم ضد العالم في الاقتصاد الحر، نفس مبدأ الاقتصاد الحر من قاعدته الآن نفس ما يسمى بالحقوق المدنية تحولوا الى دولة

من دول العالم الثالث وهناك سخون بلا محاكمة، هذا
هو الفرق بين المبادئ كغطاء للمصلحة وبين المبادئ

بذاتها .

٢٨. ما تصلون إليه لا تقبلوا به وإنما اطمحوا لما هو أفضل
دائما .

٢٩. الاعتناء بالمبادئ والابتعاد عن الصغار، فالمهم حضور
المبادئ خاصة في الظروف الصعبة ولا يلتفت احد
منكم كثيرا " عندما ينقل من منصب الى آخر، فالיום
أنا هنا وغدا " مكلف في ألمانيا بصفة جاجي العنوان لا
يصغر ولا يكبر ولا تنظروا الى العنوان، إذ ان الأسلس
فينا كبعثين ليس البحث عن المنصب وإنما تجسيد
المبادئ من خلال المكان الذي نعمل به وعندما تتجسد
المبادئ فإن من يجسدها سوف يرفع من المعية ليقود .